

التحليل الاستراتيجي للتحديات التي تواجه مهنة مراقبة
الحسابات في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة
العراق حالة دراسية

أطروحة تقدمت بها
فيحاء عبد الخالق يحيى البكوع

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في المحاسبة

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
كريمة علي كاظم الجواهر

المستخلص

تعد الحواسيب الالكترونية وشبكات الاتصال وتطبيقاتهما البرمجية ، فضلا عن المعرفة التقنية من أبرز عناصر البيئة التقنية الحديثة التي خلقتها ثورة المعلومات والاتصالات وشهدتها العالم منذ النصف الثاني من القرن الماضي وحتى اليوم.

لقد أصبحت هذه العناصر قوة سائدة في أنشطة الوحدات كافة وقاعدة أساسية للانطلاق في مجال أعمالها . ويؤدي استخدام هذه التقنية إلى تغيير مستمر في تقنيات تجميع ومعالجة ونشر البيانات المحاسبية الأمر الذي ينعكس بدوره على مهنة مراقبة الحسابات في صورة تغييرات جوهرية للأساليب التقليدية للتعامل مع هذه البيانات وتحديات جسيمة تواجه المهنة تزداد حدتها بالتطور المستمر في عناصر هذه التقنية ، مما يستوجب تحديد وتشخيص هذه التحديات وفهمها والنجاح في مواجهتها من أجل وضع رؤيا مستقبلية شاملة للمهنة وتمكينها من تحسين وتطوير ممارستها وأدائها في تقديم أفضل الخدمات بما يجعلها قادرة على مواكبة التطور التقني والارتقاء بالمهنة . وهكذا فإن المشكلة التي تعالجها الدراسة تتلخص بضعف الإدراك لتلك التحديات في البيئة العراقية وعدم وضوح الرؤيا المستقبلية للمهنة . وتعتمد قدرة المهنة ونجاحها في مواكبة تحدياتها بشكل رئيس على درجة التواصل بينها وبين بيئتها والتي تتحدد من خلال فهم وتحليل مكونات هذه البيئة ذات التفاعل والتداخل بين متغيرات داخلية تكشف مجالات القوة والضعف ومتغيرات خارجية تعكس نواحي الفرص والتهديدات التي يمكن أن تواجهها ، وبموجب ما تقدم فإن فرضية الدراسة هي : إن إدراك التحديات المعاصرة لمهنة مراقبة الحسابات في ظل التقنية الحديثة باستخدام التحليل الاستراتيجي من شأنه تحديد أفضل سبل إيفاء المهنة لمتطلباتها .

وتسعى الدراسة إلى تحقيق هدف أساس يتمثل في محاولة التعرف على أهم متغيرات البيئة الخارجية والبيئة الداخلية لمهنة مراقبة الحسابات في ظل التقنية الحديثة بهدف تشخيص وتحليل التحديات التي تواجهها وصولا إلى تطوير المهنة في العراق ومن هذا المنطلق تتدرج الأهداف الفرعية الآتية:

١- توصيف عناصر البيئة التقنية الحديثة وبيان أثرها في جوانب مختلفة من مهنة مراقبة الحسابات.

٢- تحليل وتشخيص متغيرات البيئة الخارجية والداخلية لمهنة مراقبة الحسابات استراتيجيا في ظل عناصر البيئة التقنية الحديثة .

٣- محاولة التصدي للتحديات التي تواجه المهنة في ظل التطور التقني باعتماد فلسفات جديدة لتعديل إستراتيجيتها وإعادة صياغة منظومة العمل لديها بما يتواءم وذلك التطور .
ولتحقيق هذه الأهداف فقد اتجهت الدراسة في جانبها النظري إلى توظيف الأطر والمفاهيم النظرية ووجهات نظر الباحثين إلى جانب وجهة النظر الخاصة للباحثة في تقديم تصور عن موضوعين رئيسين : الأول هو البيئة التقنية الحديثة بوصفها البيئة التي تعمل فيها المهنة في ظل التطور التقني والثاني التحليل الاستراتيجي كأداة تتمثل ضمن الرؤيا الشاملة المستقبلية للمهنة كإحدى المرتكزات الأساسية للتخطيط الاستراتيجي متخصصة بتقييم بيئتها الخارجية والداخلية ، في حين اعتمدت في الجانب الميداني وبهدف اختبار الفرضيات الفرعية على كل من تحليل محتوى القوانين والتشريعات والمعايير والقواعد التي تنظم عمل المهنة في العراق لتحقيق الدقة في حصر النتائج ، إلى جانب اعتمادها استمارة استبيان قدمت لعينة مختارة من التدريسيين ذوي الاختصاص ومراقبي الحسابات استهدفت الحصول على آرائهم بصدد تحديد متغيرات البيئة الخارجية والداخلية للمهنة والتي تشكل فرصا ، تهديدات ، قوة وضعفاً أمام تطوير المهنة في ظل التقنية وقد تم اختبار الفرضيات وتحليل النتائج باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية الملائمة منها تحديد المكونات الأساسية والتحليل العاملي . وجاءت الدراسة بجملة استنتاجات نظرية وميدانية تضمنها متن الدراسة وأهمها :

١- تمثل بيئة المهمة العامل الرئيس الأول ضمن متغير البيئة الخارجية والذي يشكل أفضل فرصة أمام تطوير مهنة مراقبة الحسابات في العراق في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة وبالمقابل فإن إهمال هذا العامل يجعله أكبر تهديداً عليها فهي الأكثر تأثيراً في تحديد الأهداف وسير الأعمال واتخاذ القرار ، وتتضمن كل الجماعات ذات التأثير المباشر في نمو وتقدم المهنة ونجاحها وديمومتها ، وتمثل الزبائن أهم متغيرات الفرص ضمن هذا العامل وعدم إرضاء حاجاتها أكبر تهديد على المهنة.

٢- ضمن متغير البيئة الداخلية فإن تأهيل الموارد البشرية هو العامل الرئيس الأول الذي يشكل قوة أمام تطوير مهنة مراقبة الحسابات في العراق ، وأهم متغير ضمن هذا العامل هو إعادة هيكلة المناهج المحاسبية والخطط الدراسية نحو عناصر تقنية الحاسوب

والشبكات ، في حين يعد ضعف الاستقلال المهني العامل الرئيس الأول الذي يشكل ضعفاً أمام المهنة وتسوق الرأي هو أشد متغيرات الضعف.

وخلصت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات تستهدف تطوير مستقبل المهنة في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة.

Abstract

Electronic computers , communication nets & Their programming applications , as well as Technical knowledge are of the most Prominent elements of modern technical environment created by communication & Information revolution since the second part of the past century till today .

These elements have become a dominating force in all units activities & primary base in the field.

The use of this technology leads to a continues change in the technologies of collecting , processing , & publishing accounting data in away reflected on the profession of accountment monitoring in the form of essential changes of conventional techniques in handling these data as well as great challenges facing the profession increasing with the continuous development in the elements of this technology ; Therefore , these challenges must be identified and understood and successfully faced to put a comprehensive future vision of the profession and to enable it to improve and inhance its practices and performance in presenting the best services so that it can acompany technical development and improve the profession . so , the problem of these challenges in the Iraq ; environment and the unclarity of the future vision of the profession . the ability of the profession to face its challenges depends basically on the degree of communication between the profession and environment . this degree is limited by the understanding and analyzing the components of this environment with its reaction and interference of its internal variables that reveal . the field of strength and weakness as well as external variables that reflect chances and all challenges to be faced . Building on that , the hypothesis of the study is: the realization of modern challenges of the profession of accounting monitoring under the modern technology by use the strategic analysis determines the best ways of meeting the requirements of the profession .

The study aims to realize a basic goal represented in attempting to a knowledge the most important variables of external and internal environment of profession of accountment monitoring under modern technology in order to identify and analyze the challenges facing the profession to develop the profession in Iraq .

From this vision the following sub aims are specified :

- 1- Describing the elements of modern technical environment and showing its effect on different aspects of profession of accountment monitoring.
- 2- Strategizlly analyzing of identifying the variables of external and internal environment of the profession of accounting monitoring strategically under the elements of modern technical environment.
- 3- Attempting to face the challenges of the profession under the technical development by adopting new philosophies to amend its strategies and reformulate its working system in away that suits the development .

To realize these goals , the study went on its theoretical aspect to employ theoretical concepts and frames as well as the view points of researchers besides the view point of the researcher to present an idea of two basic subjects : The first is modern technical environment as the environment in which the profession work under the technical development . The second of the strategic analysis as a tool represented within the comprehensive future vision of profession as one of the bases of strategic planning specialized in evaluating its internal and external environment ; whereas , in its practical aspect , to test sub hypotheses , its depends on analyzing the content of laws , legislations standards , and principles governing the profession in Iraq to realize precision in results . It also adopts a questioner submitted to a selected sample of specialized instructors and accouters in order to get their opinions concerning the limitation of the variable of the internal and external environment of the profession . these opinions represent chances , threats , strength and weakness in the way of the development of the profession under technology . Hypotheses have been tested and results analyzed by the use of many suitable statistic state procedures including specify basic components and element analyzed the study concludes the following :

- 1-the environment of the task represent the first element within the variable of the external environment , which forms the best chance to develop the profession accountment monitoring in Iraq under the elements of modern technical environment . However , neglecting this factor makes it the biggest threat because it is the most influencing in specifying goals and work progress as well as decision making . It includes all groups directly influencing on the growth progress , and success of the profession .costumer represent the most important variable within this factor and unsatisfying them is a great threat to the profession .
- 2-within the variable of the internal environment rehabilitating human resources is the first basic factor which represent a force in the

development of the profession in Iraq and most important variable within this factor is the reconstructing of accounting approaches and studying plans towards the elements of computers technology and nets ; whereas the weakness of professional independence is the first basic factor which represents a weakness in the way of the profession and strict opinion is the most important variable of weakness .

The study presents some recommendations to develop the future of the profession under the elements of modern technology environment.

**Strategic Analysis Of Challenges Facing The Profession Of
External Auditing In The Frame Of Modern Technical
Environment Elements Iraq As a Case Study**

A Dissertation Submitted
Fayha Abdulkhalik Yahya

To
The Council of the College of Administration and Economics In University of Mosul
As a Partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Ph. D. in Accounting

Supervised by
Assistant Professor
Dr. Kreema Ali al-Johar

2006 A.D.

1427A.H.